

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ
لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ،

فهذه رسالة بعنوان « كيف تنال محبة الله؟ »

ذَكَرْتُ فِيهَا بَعْضَ الْأَسْبَابِ الَّتِي يَنَالُ بِهَا الْعَبْدُ مَحَبَّةَ اللَّهِ
فِي ضَوْءِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مَعَ شَرْحِهَا شَرْحًا مُخْتَصِرًا وَافِيًا
بِالغَرَضِ مِنْ غَيْرِ إِجْزَازٍ مُخِلٍّ، وَلَا تَطْوِيلٍ مُمِلٍّ، وَبَدَلْتُ
جَهْدِي فِي إِخْرَاجِهَا بِأَسْلُوبٍ سَهْلٍ الْمَأْخُذِ سَرِيعِ الْفَهْمِ.

وَمَا تَكَلَّفُ نَفْسٌ فَوْقَ طَاقَتِهَا

وَلَا تَجُودُ يَدٌ إِلَّا بِمَا تَجِدُ

وَيَأْتِي اللهُ الْعَصْمَةَ لَغَيْرِ كِتَابِهِ، وَالسَّعِيدُ مِنْ عُدَّتْ هَفَوَاتِهِ فِي جَنْبِ صَوَابِهِ.

وَلَا أَدْعِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ خُلُوهُ

فَإِنَّ كَمَالَ الْعَبْدِ يَسْتَصْحِبُ النِّقْصَا

وَأَسْأَلُ اللَّهَ - بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى - أَنْ

يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ مُبَارَكًا نَافِعًا وَلَوْجْهَهُ الْكَرِيمَ خَالِصًا، وَلَا

يَجْعَلَ لِأَحَدٍ مِنْهُ شَيْئًا، وَأَنْ يَجْزِيَ خَيْرَ الْجَزَاءِ كُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَيَّ طَبْعِهِ وَإِخْرَاجِهِ وَنَشْرِهِ.

وَأَخْرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وكتبه

أبو محمد

فِيصَلِ بْنِ عَبَّادٍ وَأَبِي الْحَاسِمِيِّ

